

الحكومة سيدي رئيساً في دفة الاتحاد بالتمسك وعلى هامش العمل الرسمي وبصورة غير رسمية

الاجته الخارجية تجتمع الخميس لتستمع الى بيان تقالده وتناقش الحداث العربي في ضوء ردود الفعل التي اثارها ادبه يحرك مشر وعربا عداوات فرض ضم لبنان الى اي وحدة او اتحاد

إذا كانت الحكومة قد لزمّت الصمت وامسكت عن ابداء رأي لبنان الرسمي في اعلان الدولة الاتحادية ، وإذا كان رئيسها قد انفراد - ولعله فعل بصفة كون مرشيد كرامي - في الادلاء بتصريح يحوي به « الامتلافة العربية الجبارة » ، فاللجنة الخارجية البرلمانية تتخذ اذنها لسماع بيان الاستاذ فيديب تقلا عن الحداث العربي وراي الحكومة فيه وموقفها منه ومما قد يستتبعه هذا الحداث من تطورات على الصعيدين المحلي والعربي . وستعقد اللجنة جلستها يوم الخميس ، وقال لنا بعض اعضائها البارزين انه يستبعد نجاح وزير الخارجية مع رغبة النواب في الاحاطة بملاسات الاتاق الذي تم في القاهرة لان الرسميين يفضلون الاستمرار في سياسة التريث والترقب .

ومن جهة اخرى ، قال المتصلون بالاستاذ ريمون اده انه قسر تحريك مشروع كان قد قدمه الى المجلس منذ عامين وهو يقضي باتخاذ قرار بعدم انضمام لبنان الى أي وحدة او اتحاد . ولكن مصدرا حكوميا اكد - « النهار » ان الحكومة لن توافق على المشروع .

تحريك المشروع الذي كان قد قدمه منذ زهاء عامين ويقضي بدعوة المجلس النيابي الى اتخاذ قرار بعدم انضمام لبنان الى وحدة او اتحاد . وهذا المشروع اثار في الماضي جدلا طويلا ولكنه انتهى بامتناع الحكومة عن تأييده وذهب بها الامر الى حد عرقلة مناقشته في اللجنة الخارجية .

وإذا حصرنا عميد الكتلة الوطنية مشروع اليوم ، وهو الذي يقول عنه انه ضروري اليوم اكثر من أي وقت فالحكومة كما اكد لنا مصدر وزاري لن تقبل بمناقشته ولن توافق عليه ، بل هي عازمة على الاستمرار في النهج الذي اتبعته .

ويقول العارفون ان وزير الخارجية سينتظر هذه المناسبة ليؤكد مرة اخرى حرص الحكومة على اقامة علاقات وثيقة مع الدولة العربية الجديدة واستعدادها لاقامة تعاون مثمر على اساس ميثاق الجامعة العربية التي ما تزال الحكومة تمقتره الاداة الصالحة لكل تعاون عربي .

ومن المتوقع ان تحتل ابناء ردود الفعل في الدول العربية على قيام الدولة الاتحادية المقام الاول من اهتمام اعضاء اللجنة . ويعتقد بعض الاعضاء انه من الان حتى حلول موعد الاجتماع ستطرأ تطورات هامة تنطلق من نقطة المظاهرات التي اجتاحها الضفة الغربية في الاردن ومن الخطوة المفاجئة التي اقدمت عليها الحكومة الكويتية في طلب مساعدات بريطانية عاجلة لحماية استقلالها .

ويبرى المعنيون بالشؤون العربية ان تطورات الاحداث في الاردن والكويت ستفسر جنباً الى جنب وان الضغط الذي سيتعرض له البلدان سيضرح مصير كل منهما على بساط البحث بذات الاهمية والخطورة .

ومن جهة اخرى يبحث الاستاذ ريمون اده لمكاتبة

جاء القرار الذي اتخذه الاستاذ كاظم الصلح بدعوة اللجنة الخارجية البرلمانية للاجتماع يوم الخميس المقبل في اعقاب مشاورات اجراها مع اركان اللجنة حول المسائل التي يجب ان تكون موضع بحث بعد اعلان الدولة الاتحادية .

ويعتقد الاستاذ الصلح انه من اسبق الامور التحدث عن البيان الذي سيدلي به الوزير فيليب تقلا في جلسة اللجنة . ولكن من المفروض ان يتناول البيان جميع المسائل المتصلة بالدولة الاتحادية التي اعلنت بين مصر وسوريا والمراق . ويستدل من المعلومات المتوافرة لدى « النهار » على ان وزير الخارجية ليس في وضع يمكنه من التجاوب مع الحاج اعضاء اللجنة في معرفة جميع المسائل المتصلة بمفاوضات القاهرة التي انتهت باعلان الدولة الاتحادية ، وذلك لاسباب كثيرة ابرزها افتقار الوزير للمعلومات التفصيلية ورغبته في عدم الاسترسال في التورط الرسمي لان المصلحة تتطلب الاستمرار في سياسة التريث بانتظار الحصول على مزيد من المعلومات .